

الجامعة الإسلامية الحكومية
برنامج الدراسات العليا
تخصص: تعليم اللغة العربية

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية

بحث مقدم لتوفير شرط من شروط لنيل الماجستير في تعليم اللغة العربية

تحليل فعالية تدريبات مهارة الكلام في كتاب العربية للناشئين
دراسة في برنامج اللغة العربية والدراسات الإسلامية
عبد الرحمن بن عوف بمالانج

تحت إشراف:

إعداد الطالبة: أتيك مملوءة الكريمة
رقم التسجيل: s-2/03910013
1. الأستاذ الدكتور بابكر الجزولي عثمان
2. الدكتور توركيس لوبيس الماجستير



العام الجامعي
2006

الجامعة الإسلامية الحكومية
برنامج الدراسات العليا
تخصص: تعليم اللغة العربية

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية

بحث مقدم لتوفير شرط من شروط لنيل الماجستير في تعليم اللغة العربية

تحليل فعالية تدريبات مهارة الكلام في كتاب العربية للناشئين
دراسة في برنامج اللغة العربية والدراسات الإسلامية
عبد الرحمن بن عوف بمالانج

تحت إشراف:

إعداد الطالبة: أتيك مملوءة الكريمة
رقم التسجيل: s-2/03910013
1. الأستاذ الدكتور بابكر الجزولي عثمان
2. الدكتور توركيس لوبيس الماجستير



العام الجامعي
2006

تحليل فعالية تدريبات مهارة الكلام في كتاب العربية للناشئين
دراسة في برنامج اللغة العربية والدراسات الإسلامية
عبد الرحمن بن عوف بمالانج

إعداد الطالبة: أتيك مملوءة الكريمة
رقم التسجيل: s-2/03910013

تمت الموافقة علي مناقشة هذا البحث من طرف المشرفين
المشرف الأول: الأستاذ الدكتور بابكر الجزولي
تاريخ: 2006/6/2 م
رقم التوظيف:
التوقيع: بابكر الجزولي

المشرف الثاني: الدكتور توركيس لوبيس الماجستر
تاريخ: 2006/6/3 م
رقم التوظيف: 150318020
التوقيع: توركيس لوبيس

الاعتماد
رئيس تخصص تعليم اللغة العربية

توركيس لوبيس
الدكتور توركيس لوبيس الماجستر
رقم التوظيف: 150318020

تحليل فعالية تدريبات مهارة الكلام في كتاب العربية للناشئين
دراسة في برنامج اللغة العربية والدراسات الإسلامية
عبد الرحمن بن عوف مالانج
بحث لنيل الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالبة: أتيك مملوءة الكريمة
رقم التسجيل: s-2/03910013

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطاً
لنيل الطالبة الماجستير في تعليم اللغة العربية وذلك بتاريخ 12 يونيو 2006
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:
المشرف الأول: الأستاذ الدكتور بابكر الجزولي المناقش الأول: الدكتور محمد سعد
إبراهيم

رقم التوظيف: 150221935

رقم التوظيف:

التوقيع

التوقيع: بابكر الجزولي

المناقش الثاني: الدكتور شهداء

المشرف الثاني: الدكتور توركيس لوبيس

رقم التوظيف: 150374010

رقم التوظيف: 150318020

التوقيع

التوقيع

الاعتماد

مدير برنامج الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور عمر نمران الماجستير

رقم التوظيف: 130531862

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أسفله وبياناتي كالاتي:

الاسم الكامل : أتيك مملوءة الكريمة

رقم التسجيل: 03910013

العنوان: شارع لوره سورادرمو 119 عانجوك

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط من شروط النجاح لنيل الماجستير في تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج وعنوانها

تحليل فعالية تدريبات مهارة الكلام في كتاب العربية للناشئين

دراسة في برنامج اللغة العربية والدراسات الإسلامية

عبد الرحمن بن عوف مالانج

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الأخر

وإذا ادعي أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا

أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو على مسؤولي

برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

حرر هذا الإقرار على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك

مالانج، 3 يونيو 2006 م

توقيع صاحب الإقرار



الشعار

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

من دعا إلي هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً (رواه مسلم)

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي لا شريك له والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
أجمعين

يسرني أن أقدم الشكر والتقدير بهذه الرسالة إلى سماحة

1. المكرم الدكتور محمد سعد إبراهيم الماجستير كمدير برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج .
2. المكرم الأستاذ الدكتور بابكر الجزولي الذي يقوم بالإرشاد والتوجيهات والتسهيلات لي في إتمام كتابة هذه الرسالة وهو كالمشرف الأول.
3. المكرم الدكتور توركيس لوبس الماجستير كرئيس تخصص تعليم اللغة العربية من برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج ويقوم بالإرشاد والتوجيهات والتسهيلات لي في إتمام كتابة هذه الرسالة وهو كالمشرف الثاني.
4. إلى جميع أساتذتي في برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
5. والدي المحبوبين اللذين يربيانني و يرحمانني ويشجعانني في طلب العلم.
6. إخواني وأخواتي في الإسلام الذين يعطونني حماسا حتى انتهاء هذه الرسالة.
7. من يقوم بملازمتي في طلب العلم مخلصا

جزاكم الله خير الجزاء وكتب الله صالح أعمالكم

المخلص

أتيك مملوءة الكريمة، 2006. تحليل فعالية تدريبات مهارة الكلام في كتاب العربية للناشئين (دراسة في برنامج اللغة العربية والدراسات الإسلامية عبد الرحمن بن عوف بالانج)، رسالة الماجستير، تخصص تعليم اللغة العربية، برنامج الدراسات العليا للجامعة الإسلامية الحكومية بالانج. المشرف الأول، الأستاذ الدكتور بابكر الجزولي، المشرف الثاني الدكتور توركيس لوبس الماجستير.

الكلمات الإشارية: مهارة الكلام، فعالية، تدريبات
إن مهارة الكلام تعتبر من إحدى أنواع المهارات اللغوية التي يهدف إليها تعليم اللغات الحديث منها اللغة العربية. الكلام من الوسائل المهمة لبناء التفاهم والاتصال بين الجهتين. ويمكن الوصول إلى هذه الأغراض بكثرة التدريبات. الوصول إلى هذه النتائج القصوى من هذه المهارة محتاج إلى الدافعة الفعالية لترقية مهارة الكلام.

طالبات المستوى التمهيدي في برنامج اللغة العربية معهد عبد الرحمن بن عوف مالانج يسعين في ترقية مستواهن في مهارة الكلام بوسيلة أساليب تدريبات مهارة الكلام في كتاب العربية للناشئين مع أن الدارسين في برنامج اللغة العربية الأخر تركوا هذا الكتاب وأخذوا كتابا آخر. هذا الأمر الذي يجذب الباحثة للبحث في أنواع تدريبات مهارة الكلام واستيفاءه لعناصر مهارة الكلام وفعالية في ترقية مستوى طالبات برنامج اللغة العربية والدراسات الإسلامية عبد الرحمن بن عوف مالانج.

إجراء هذا البحث بطريقة تحليل كتاب العربية للناشئين المجلدين الأول والثاني الذين فيهما أنواع تدريبات مهارة الكلام و تحليل نتائج الاختبار لطالبات برنامج اللغة العربية والدراسات الإسلامية عبد الرحمن بن عوف مالانج في مادة الحوار. ويبلغ عددهن 14 طالبة. والحصول على البيانات بأدوات الوثائق والاختبار ثم يقام التحليل بالطريقة الوصفية الكيفية.

ومن خلال البحث توصلت الباحثة إلى استنتاج أن في كتاب العربية للناشئين توجد 6 أنواع تدريبات مهارة الكلام موزعة في جميع الموضوعات في المجلد الأول والثاني. وتلك التدريبات تستوفي العناصر في مهارة الكلام من النطق والنبير والتنغيم والقواعد والفهم والطلاقة. ومن تحليل فعالية تدريبات مهارة الكلام في كتاب العربية للناشئين لطالبات عبد الرحمن بن عوف نستنتج أن أدنى النتائج في اختبار عناصر مهارة الكلام جيد. أما معدل نتائج الطالبات في نفس الاختبار هو 73،1%. من هنا نستنتج أن تدريبات مهارة الكلام في كتاب العربية للناشئين المجلدين الأول والثاني لها فعالية جيدة، لذا يمكن أن نستخدم كتاب العربية للناشئين لتدريس وتدريب مهارة الكلام.

ABSTRACT

Karimah, Etik Mamlu'atul.2006.Effectitiveness analysis competent speak of Arabic practices (Study at Arabic and Islamic Study Abdurrahman Bin Auf Malang of program). Thesiss, consentration study of Arabic, postgraduate of program, Islamic Country University of Malang, Counselor (1) Prof. Dr, Babakir Gizouli (20 Dr. Torkis Lubis, M.A

Keyword: *Ability of Speak. Effectiveness, practice*

Ability speaks representing one of the type ability of have language to wish achieve in modern instruction of language including Arabic. Speaking representing medium of prime for cultivate mutually understanding, reciprocal communication, by using language as its media. Abilit7y speak will achievement with doing many practices of speak. For get result of optimal tobe needed by effective supporter for increase ability of speaking..

Class participation at Arabic and Islamic Study Abdurrahman Bin Auf Malang of Program try to whet ability speak with to use practice forms of speak in their lesson book (Arabiyah lin- nasyi'in) although the teachers in program learned of other arab language have don't use the book in the learned of Arab language. This matter interesting of researcher to know practice forms in Arabiyah lin-Nasyi'in book, accomplishment to ability elements of speak and effectiveness in increase ability speak for participant of Arabic and Islamic study Abdurrahman Bin Auf Malang of program.

This research represent research to done by analysis method to lesson book of Arabiyah lin-nasyi'in bind 1 and 2 which in it there are practice forms to speak and analysis to result of test participant Arabic program of Abdurrahman bin 'Auf Malang at hiwar material items amounting to14 people. Data obtained from documentations and student test which is later analyzed with descriptive analysis qualitative.

From this research is yielded that in lesson book of Arabiyah Lin-nasyi'in there are 6 practices form ability to speak which spread over in all titles in book bind 1 and 2. In the practices within elements which is needed in ability to speak covering uttering, intonation, principle, comprehension and fluency.

As for analysis to effectiveness from practice of speak ability at Arabiyah Lin-nasyi'in book to participant of program Arabic and Islamic study yielded that value by obtained participant at test at elements speak ability to minimize goodness. Whereas class mean obtained by participant at test elements of speak is 73,1 %. From this research can know that practices of ability speak at Arabiyah Lin-nasyi'in book bind 1 and 2 owning good effectiveness, so can be made by hold alternative ini training ability speak in learned Arabic to non Arab.

ABSTRAK

Karimah, Etik Mamlu'atul. 2006. *Analisis Efektivitas Latihan-latihan Ketrampilan Berbicara Bahasa Arab(Studi pada program Bahasa Arab Dan Studi Islam Abdurrahman Bin Auf Malang)*. Tesis, Konsentrasi Pembelajaran Bahasa Arab, Program Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Malang, Pembimbing(1)Prof.Dr.Babakir Gizouli(2)Dr.TorkisLubis,M.A

Kata Kunci: *Ketrampilan Berbicara, Efektivitas, Latihan.*

Kemahiran berbicara merupakan salah satu jenis kemampuan berbahasa yang ingin dicapai dalam pengajaran bahasa modern termasuk bahasa Arab. Berbicara merupakan sarana utama untuk membina saling pengertian, komunikasi timbal balik, dengan menggunakan bahasa sebagai medianya. Kemampuan berbicara akan diperoleh dengan melakukan banyak latihan-latihan berbicara. Untuk memperoleh hasil yang optimal diperlukan pendukung yang efektif demi peningkatan kemampuan berbicara.

Peserta kelas persiapan pada program bahasa Arab dan Studi Islam Abdurrahman bin 'Auf Malang berusaha mengasah kemampuan berbicara dengan menggunakan bentuk-bentuk latihan berbicara dalam buku ajar mereka(arabiyah Lin-nasyi'in) walaupun para pembelajar diprogram pembelajaran bahasa Arab yang lain sudah tidak menggunakan buku tersebut dalam pembelajaran bahasa arab. Hal ini yang menarik peneliti untuk mengetahui bentuk-bentuk latihan dalam buku Arabiyah lin-nasyiin, pemenuhan terhadap unsur-unsur ketrampilan berbicara dan efektivitasnya dalam peningkatan kemampuan berbicara bagi peserta program bahasa Arab dan studi Islam Abdurrahman bin 'auf Malang.

Penelitian ini merupakan penelitian yang dilakukan dengan cara Analisis terhadap buku ajar arabiyah lin-nasyiin jilid 1&2 yang mana didalamnya terdapat bentuk-bentuk latihan berbicara dan analisis terhadap hasil tes peserta program bahasa Arab Abdurrahman bin 'Auf Malang pada materi hiwar yang berjumlah 14 orang. Data diperoleh dari dokumentasi dan tes siswa yang kemudian dianalisis dengan analisis deskriptif kualitatif.

Dari penelitian ini dihasilkan bahwa dalam buku ajar Arabiyah lin-nasyiin terdapat 6 bentuk latihan-latihan kemampuan berbicara yang tersebar diseluruh judul-judul dalam buku jilid 1&2. Dalam latihan-latihan tersebut tercakup unsur-unsur yang diperlukan dalam ketrampilan berbicara yang meliputi pengucapan, intonasi, kaidah, pemahaman dan kelancaran.

Adapun analisis terhadap efektifitas dari latihan-latihan ketrampilan berbicara pada buku arabiyah Lin-nasyiin terhadap peserta program bahasa arab dan studi Islam dihasilkan bahwa nilai yang diperoleh peserta pada tes unsur-unsur ketrampilan berbicara minimal baik. Sementara rata-rata kelas yang diperoleh oleh peserta pada tes unsur-unsur berbicara adalah 73,1%. Dari penelitian ini dapat diketahui bahwa latihan-latihan ketrampilan berbicara pada buku arabiyah Lin-nasyiin jilid 1&2 memiliki efektivitas yang baik, sehingga dapat dijadikan alternatif pegangan dalam melatih ketrampilan berbicara dalam pembelajaran bahasa Arab untuk non Arab

كشف الجداول

- جدول 1 : صيغ التكرار الصوتي في تدريبات مهارة الكلام
جدول 2 : صيغ التكرار للكلمة في تدريبات مهارة الكلام
جدول 3 : صيغ الاشتراك في محادثة قصيرة من تدريبات مهارة الكلام
جدول 4 : صيغ التكرار للجملة في تدريبات مهارة الكلام
جدول 5 : صيغ الإجابة على الأسئلة في تدريبات مهارة الكلام
جدول 6 : صيغة التعبير المقيد في تدريبات مهارة الكلام
جدول 7 : الدرجة المئوية التي تحصل عليها كل نوع من التدريبات
جدول 8 : نتائج الطالبات في مادة الحوار من ناحية النبر والتنغيم والقواعد والمفردات واللياقة والفهم
جدول 9 : درجة التكرار عن نتائج الطالبات في النبر و التنغيم
جدول 10 : درجة التكرار عن نتائج الطالبات في القواعد اللغوية
جدول 11 : درجة التكرار عن نتائج الطالبات في استيعاب المفردات
جدول 12 : درجة التكرار عن نتائج الطالبات في اللياقة في الكلام
جدول 13 : درجة التكرار عن نتائج الطالبات في فهم الموضوع
جدول 14 : الدرجة التي نالها أكثر الطالبات في الاختبار حسب عناصر الكلام

كشف الملاحق

- ملحق 1 : قائمة نتائج الامتحان النهائي للطلاب والطالبات
ملحق 2 : قائمة أنواع تدريبات مهارة الكلام في كتاب العربية للناشئين
المجلدين الأول والثاني
ملحق 3 : مجموعة الجداول



محتويات الرسالة

	صفحة الغلاف
	صفحة الموضوع
	قرار المشرفين
	قرار أعضاء لجنة المناقشة
	الإقرار
	الشعار
	كلمة الشكر والتقدير
	الملخص العربي
	الملخص الإنجليزي
	الملخص الإندونيسي
	تسجيل الجداول
	تسجيل الملاحق
	محتويات الرسالة
1.....	الباب الأول: المقدمة
1.....	أ. خلفية البحث
11.....	ب. أسئلة البحث
12.....	ج. أهداف البحث
13.....	د. فوائد البحث
14.....	هـ. تحديد المصطلحات
15.....	و. هيكل البحث
17.....	الباب الثاني: الأسس النظرية
17.....	أ. مهارة الكلام

17.....	1. مفهوم مهارة الكلام و أهميتها
21.....	2. أهداف مهارة الكلام
26.....	3. عناصر مهارة الكلام
31.....	ب. تدريبات مهارة الكلام
31.....	1. مفهوم تدريبات مهارة الكلام وأهميتها
33.....	2. أنواع التدريبات
34.....	3. تدريبات النطق والكلام
40.....	الباب الثالث: منهج البحث
40.....	أ. تصميم البحث
41.....	ب. بيانات البحث ومصادرها
42.....	ج. مجتمع البحث والعينة
42.....	د. طريقة جمع البيانات
44.....	هـ. إجراءات البحث
46.....	و. طريقة تحليل البيانات
49.....	الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها
49.....	أ. البيانات عن أنواع تدريبات مهارة الكلام وتحليلها
65.....	ب. البيانات عن نتائج الاختبار وتحليلها
79.....	الباب الخامس: الاختتام
79.....	أ. الاستنتاج



الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تكتسب اللغة العربيّة أهمية متزايدة في كثير من بلدان العالم، وخاصة في البلاد الإسلاميّة التي ترغب في توثيق علاقتها بالبلاد العربيّة لأسباب دينية وثقافية في الدرجة الأولى. كما نرى أن اللغة العربيّة أصبحت تكتسب أهمية خاصة في كثير من البلدان في أوروبا وأمريكا نظرا للمكانة الإقتصادية التي تتمتع بها البلاد العربيّة حاليا.

وفي ظل هذه الظروف أخذ أفراد كثيرون يرغبون في تعليم اللغة العربيّة. كما أخذت جامعات عديدة في أنحاء العالم تعلم اللغة العربيّة. وأخذت دول كثيرة تفرض تعلم اللغة العربيّة على طلاب المدارس و الجامعات ، كما حدث في كثير من البلدان الإسلاميّة.¹

اللغة العربيّة لا تختلف عن أي لغة أخرى فهي تتكون من المهارات اللغويّة وعناصرها. ومن المهارات اللغويّة هي الاستماع والكلام والقراءة

¹ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربيّة، الرياض، 1986، ص 5

والكتابة، أما العناصر اللغوية هي الأصوات و المفردات و
التركيب النحوية

إن مهارة الكلام من إحدى المهارات الأساسية في تعليم
اللغة الأولى

و اللغة الأجنبية على حد سواء. وإنها أمر صعب في أنشطة
لغوية حينما يعلمها المدرس ويتعلمها التلميذ لأن فيها التدرج
الذي يلزم أن يمره التلميذ مستمرا من المرحلة السفلى إلى
المرحلة العليا. وإذا قل تدريب الكلام لدى التلاميذ في المرحلة
الأولى وما يليها فطبعاً سيجدون الصعوبة الكبرى في الكلام في
المرحلة العليا.

تعد مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية . وذلك لأن
الكلام هو الجزء العملي الذي يمارسه المتعلم . يعتبر الكلام
النشاط الثاني في اللغة الذي يقوم به الإنسان في حياته ، ويأتي
هذا النشاط بعد الاستماع. وعلى أساس الأصوات التي يسمعها
الإنسان يتعلم أن يعبر ويتحدث عما يجول في أفكاره. وإذا رغب
الإنسان في التكلم بأي لغة جيداً، فعلى المتكلم أن ينطق

و أن يستوعب الألفاظ و الأساليب و المفردات. وهذا بالإضافة إلى أنه يلزم عليه استيعاب الموضوع و الفكرة التي سيعبر عنها كما يجب أن يكون له القدرة على فهم لغة المخاطب والإفهام إليه. أصبح تعليم الكلام في مادة اللغة الأجنبية من أكثر الأهداف أهمية في مستويات التعليم المختلفة ابتداء من المدرسة الابتدائية وحتى الجامعة. لكن الواقع في حياة المجتمع كان أكثر الناس يتعلمون اللغة الأجنبية خاصة العربية لم يكونوا لفهمها فقط. هم يتعلمون كيفية القراءة مناسبة بالقواعد وكيفية الكتابة والترجمة ويهملون استخدامها في الكلام حتى يكونوا قادرين على فهم النصوص العربية ولكن إذا طلب منهم أن يتكلموا بها لا يقدرّون قيامها جيدا وطلاقة. ومن أهم الأسباب على ذلك نقص تعويدهم على استخدامها في الكلام باللغة المتعلمة، بل يكون أكثرهم يظنون أن مهارة الكلام لا منفعة لهم لأنهم لا يعيشون في الدول العربية.

وقد يكون تعليم الكلام الهدف الأساسي للذين يشتركون في مدارس اللغات، وعلى الرغم من ذلك فإن مهارات الكلام من المهارات اللغوية التي أهمل قياسها. والحقيقة أن مهارة الكلام على الرغم من أنها مهارة لغوية إلا أنها أيضا وبنفس الدرجة

مهارة اجتماعية . ومن المعروف أن من أهم أهداف برنامج تعليم اللغة الأجنبية التي تستخدم الطريقة السمعية – الشفهية من أجل تنمية عادات الكلام . وعلى أية حالة ، فإنه ينبغي أن يكون واضحا لدينا أن الكلام أكثر من مجرد النطق، ومن مجرد التنغيم ، إنه علاوة على ذلك يتطلب الاستخدام الصحيح والدقيق للغة المتعلمة حتى يصبح الاتصال فعالا.

ومهارة الكلام تحتاج إلى فهم رموز الأصوات . في الظروف الطبيعية يقوم الإنسان بنشاط الكلام وله هدف للتعبير عن أي شيء ولأنه يريد أن يقوم برد فعل على ماسمعه. ووضوح التعبير في مثل هذه الظروف لا يحدده فقط مقتضى اللغة المنطوقة التي يستعملها الإنسان وإنما يساعدها بوجه أكثر العناصر الأخرى مثل الحركات المعينة وإيماءات الوجه ونبرات الصوت والتنغيم وغيرها. وهذه الرموز لانجدها في الاتصال بطريقة الكتابة بل نجدها عن طريق الحركة الجسمية.

إذا لاحظنا أنواع التعبير من حيث الأداء ، فمهارة الكلام من التعبير الشفهي التي يعرف باسم المحادثة والإنشاء الشفهي. تبدو أهمية التعبير الشفهي في أنه أداة للاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحيويّة في

الميادين المختلفة . ومن صورته هي التعبير الحر والمناقشة والتعليق والتلخيص عقب القراءة و الإجابة على الأسئلة والتحدث في الموضوعات المختلفة والخطب و المناظرات.²

وقال أيضا أن التعبير الشفهي على نوعين من ناحية الغرض :نوع يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض لقضاء حاجاتهم وتنظيم شؤون حياتهم . ونوع يكون الغرض منه التعبير عن الأفكار والمشاعر و الخواطر ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة ومثيرة. الأول يساعد على الوفاء بمطالب الحياة المادية والاجتماعية وما يقتضيه ذلك من اتصال بالناس و الثاني يمكنه من التعبير عما يراه حوله من أحداث و أشخاص وأشياء تعبيرية تعكس ذاتيته ويمكن من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته.³

قلنا فيما سبق إن مهارة الكلام هي المهارة الثانية بعد الاستماع لأن الدارس عليه أن يعرف الأصوات اللغوية قبل النطق و الكلام، ذلك لأن الدارس إذا لم يعرف أصوات اللغة العربية يصعب عليه النطق و التعبير. وهذا يحتاج إلى الممارسة الطويلة ، ولممارسة هذا التعبير يحتاج الدارس إلى التدريبات

²جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر المعاصر، لبنان، 1997، ص 116

³نفس المرجع، ص 115

الطويلة التي تجعله يمارس ويتعود على التعبير الشفهي باللغة العربية.

بهذه العلة ، بين طعيمة أن واجب المدرس بعد تعليم الدارس مهارة الكلام أو التعبير الشفهي ، عليه أن يساعد الدارس على ترقية تلك المهارة بالممارسة على الكلام أو التحدث مع الآخرين بالتدريبات الكثيرة داخل الفصل أو خارجه .

يري "طعيمة" أن التدريبات اللغوية يستهدف تمكين الطالب من السيطرة على الأنماط اللغوية التي تعلمها في الفصل . والتدريب هو وسيلة لحصر المهارة التي تعلمها الفرد ، وتثبيتها عنده وتدعيم ما تعلمه بشأنها.⁴

عند ممارسة التدريبات لا يكتفى المدرس في المواد المكتوبة في الكتاب المدرسي فقط، إنما يمكن المدرس أن يستعين بكتاب التدريبات ليعينه على توجيه الدارس ليكون التدريب منظماً تنظيماً كاملاً.

كتاب التدريبات عبارة عن مجموعة من التدريبات اللغوية الهادفة والمرتبطة بمادة الكتاب الأساسي للطالب مع إضافة بعض التدريبات التي يتوقع النسخة يسأل فيها الطلاب ، وهي

⁴رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو، مصر، 1989، ص 227

تحتوي على أسئلة متنوعة الهدف يطلب من الطلاب حلها ومراجعتها من المعلم في الفصل . وتهدف هذه الدراسة إلى إعطاء مزيد من الفرص لتدريب الطلاب على تحسين وتنمية مهاراتهم اللغوية ، وتعزيز مفرداتهم وتراكيبيهم اللغوية التي تم تعليمها في الدروس السابقة.⁵

كتاب العربية للناشئين أحد الكتب المؤلفة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ألفه الدكتور إسماعيل صيني و أصحابه. هذا الكتاب مؤلف في ستة مجلدات ونشره وزارة المعارف السعودية. تختار الباحثة هذا الكتاب ليكون محور بحثها بناء على الأمور المختلفة منها ، أن هذا الكتاب ألف منذ سنين طويلة ومازال الدارسون في حقل تعليم اللغة العربية يستخدمون هذا الكتاب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . والجانب الأخر أن المؤلفين لهذا الكتاب يراعون الأمور المهمة في اللغة وهي أولاً أن هذا الكتاب يراعي التكامل بين مهارات اللغة المختلفة من استماع وكلام وقراءة و كتابة مع التأكيد على الجانب الشفهي في الكتابين الأول و الثاني، ثانياً الاهتمام باللغة العربية في صورتها الحديثة مع مراعاة الثقافة الإسلامية وذلك

⁵ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الاعتصام، القاهرة، بدون سنة، ص 11

ليتمكن الدارس من استعمال ما يتعلمه في فهم الدين الإسلامي وللاتصال في شؤون الحياة اليومية، ثالثا هذا الكتاب يعالج المهارات اللغوية الأساسية في توازن ويؤمن بأن تعلم اللغة والتقدم فيها يحقق بالتدريب المستمر الواعي وبمدى فعالية الاتصال بين المعلم و التلميذ وبين التلميذ و أقرانه.

إذا نظرنا إلى محتواه، فيشمل هذا الكتاب المهارات اللغوية الأربعة موزعة في الموضوعات المختلفة والوحدات الكثيرة ويعقبها التدريبات المتنوعة حسب المهارات. وهذه التدريبات سنجدها عقب كل موضوع. من هذا نرى أن كتاب التدريبات في الكتاب "العربية للناشئين" متصل بالموضوعات.

معهد عبد الرحمن بن عوف من أحد المعاهد لتعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية تحت رعاية مؤسسة مسلمي آسيا الخيرية جاكرتا. هذا المعهد له مستويات خمسة ابتداء من المستوى التمهيدي إلى المستوى الرابع. الصفوف للبنين منفصلة عن الصفوف للبنات. يتعلم الدارس في هذا المعهد اللغة العربية في كل المستويات بجانب تعلمه العلوم الإسلامية. ومن أهداف المعهد في تعليم اللغة العربية هي تمكين الطلاب من المهارات الأربعة في اللغة العربية وكذلك تمكينهم أيضا فهم العلوم

الإسلامية من مرجعها الأصلي المكتوب باللغة العربية. وأما إذا لاحظنا في المنهج الدراسي في المعهد أن الطلاب في المستوى التمهيدي يتعلمون اللغة العربية فقط استعدادا للمستويات التالية لأنهم سيتعلمون العلوم الإسلامية كلها باللغة العربية. يفرض المعهد على الطلاب والطالبات التحدث باللغة العربية داخل المعهد؛ وهذا لتعويدهم على ممارسة اللغة العربية. ولهم الفرص المتاحة الكثيرة لمهارتي الاستماع والكلام. وفي مهارة الكلام يستخدم الطلاب الكتاب "العربية للناشئين" ليكون كتابا مدرسيا. اعتمادا على ماسبق ذكره، تريد الباحثة أن تقوم بتحليل هذا الكتاب من ناحية التدريبات فقط. لم تحاول الباحثة تحليل كل المجلدات والموضوعات والتدريبات بل تقتصر على التدريبات في مهارة الكلام في المجلدين الأول والثاني فقط. هذا الاختيار معتمدا على ما بينه المؤلف في البيان السابق أن المجلدين يهتمان في الجانب الشفهي والطلاب يتعلمون مهارة الكلام مستعينين بهذين الكتابين.

ومن الدوافع التي تدفع الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع هي أن الدارسين في حقل تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في السنوات الماضية استخدموا هذا الكتاب في تعلم اللغة العربية

لجميع المهارات، لكن الآن بعضهم يتركون هذا الكتاب ويأخذون كتابا آخر لأسباب مختلفة وطبعاً أن البديل أحدث صدورا. أما في معهد عبد الرحمن بن عوف طلابه فمازالوا يستخدمون هذا الكتاب في تعلم اللغة العربية خصوصا في الكلام. ومن هذا مال اهتمام الباحثة إلي النظر فيما اشتمل عليه الكتاب للحصول علي معرفة أي الكتاب صالح ومناسب في عصرنا الحاضر و لا سيما في مجال تعلم مهارة الكلام. وفي رأي الباحثة أن مثل هذا البحث مهم جدا ليكون المدرس قادرا على تعيين كتاب مناسب حسب المادة وله أيضا سندا وميزانا في التعيين. ومن خلال إلمام الباحثة بالبحوث العلمية في تعليم اللغة العربية لم تجد أحدا قام ببحث مثل هذا الموضوع من قبل على ضوء منهج تربوي تطبيقي.

لذا تريد الباحثة أن تقوم بهذا البحث نظرا للمنافع الصادرة

منه

إن شاء الله وتعطي الباحثة العنوان: تحليل فعالية تدريبات مهارة الكلام في الكتاب العربيّة للناشئين (دراسة في برنامج اللغة العربية والدراسات الإسلامية معهد عبد الرحمن بن عوف بما لانج)

ب. أسئلة البحث

وفقا لخلفيات البحث السابق ذكرها . تتركز أسئلة البحث في الأمور التالية:

1. ما هي أنواع تدريبات مهارة الكلام في الكتاب "العربية للناشئين" المجلدين الأول والثاني؟
2. هل تدريبات مهارة الكلام في الكتاب "العربية للناشئين" المجلدين الأول والثاني كافية في استيفاء عناصر مهارة الكلام؟
3. كيف فعالية تدريبات مهارة الكلام في الكتاب "العربية للناشئين" المجلدين الأول والثاني في ترقية مستوى مهارة الكلام لدى المتعلمين في برنامج اللغة العربية والدراسات الإسلامية معهد عبد الرحمن بن عوف بمالانج؟
4. ما هو تقييم الإيجابيات و تحديد السلبيات من تدريبات مهارة الكلام في الكتاب "العربية للناشئين" المجلدين الأول والثاني؟

ج. أهداف البحث

انطلاقاً من أسئلة البحث المذكورة تكون الأهداف المرجوة من هذا البحث هي:

1. الحصول على معرفة أنواع تدريبات مهارة الكلام في الكتاب "العربية للناشئين" المجلدين الأول والثاني .
2. الحصول على معرفة فعالية أنماط تدريبات مهارة الكلام في الكتاب "العربية للناشئين" المجلدين الأول والثاني في استيفاء عناصر مهارة الكلام.
3. للحصول على فعالية تدريبات مهارة الكلام في الكتاب "العربية للناشئين" المجلدين الأول والثاني في ترقية مستوى مهارة الكلام لدى المتعلمين في برنامج اللغة العربية والدراسات الإسلامية معهد عبد الرحمن بن عوف بالانج.
4. الحصول على تقييم الإيجابيات والسلبيات من تدريبات مهارة الكلام في الكتاب "العربية للناشئين" المجلدين الأول والثاني

د. فوائد البحث

من الفوائد المرجوة من هذا البحث:

1. الإسهام التربوي في ترقية تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام.
2. ليكون ميزانا للباحث القادم الذي يرغب في تنمية تدريبات مهارة الكلام في الكتاب المدرسي

هـ. تحديد المصطلحات

ومن أهم المصطلحات المتعلقة بالموضوع، ستحددها الباحثة كما يلي:

1. التدريب هو وسيلة لحفر أو حصر المهارة التي تعلمها الفرد وتثبيتها عنده وتدعيم ما تعلمه بشأنها.⁶ التدريب المراد في هذا البحث هو التدريبات اللغوية التي تستهدف تمكين الطالب من السيطرة على الأنماط اللغوية التي تعلمها في الفصل . وتقتصر الباحثة في إحدى المهارات اللغوية فحسب وهي مهارة الكلام.
2. أنواع التدريبات ما هو تصوير عن العملية والمواد التي يقدمها المعلم للمتعلم. وفي تدريبات مهارة الكلام تقتصر الباحثة على بعض الأنواع منها: التكرار و المحاكاة

⁶رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، 1989، ص 227

والثنائيات الصغرى والحوار عن طريق سؤال وجواب
وحفظ نصوص الحوار والحديث عن الشيء.

3. العناصر هي الأسس التي تضمنتها مهارة الكلام التي
تتكون من إخراج الأصوات من مخرجها الصحيحة و
التنغيم والطلاقة والفهم والإفهام وغيرها.

و. هيكل البحث

تعرض الباحثة هيكل البحث تسهيلا لترتيبه وتنظيمه بشكل
منظم وفقا للنظام في كتابة البحث العلمي . وأما هيكل البحث في
هذا البحث فإنه يتكون من خمسة أبواب:

الباب الأول : المقدمة التي تتكون من خلفية البحث وأسئلة
البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وتحديد المصطلحات
وهيكل البحث.

الباب الثاني: تقدم فيها الباحثة البحث النظري التي تتكون
من مهارة الكلام، ومهارة الكلام تشتمل على مفهوم مهارة الكلام
وأهميتها، وأهداف مهارة الكلام ، و عناصر مهارة الكلام. أما
تدريبات مهارة الكلام تشتمل على مفهوم تدريبات مهارة الكلام،
و أنواع تدريبات مهارة الكلام

الباب الثالث: تقدم فيها الباحثة منهج البحث الذي يتكون من تصميم البحث ، و بيانات البحث ومصادرها، و مجتمع البحث والعينة ، وطريقة جمع البيانات وتحليلها

الباب الرابع: تقدم فيها الباحثة عرض البيانات وتحليلها. أما عرض البيانات يتكون من عرض البيانات عن أنواع تدريبات مهارة الكلام و عرض البيانات عن نتائج الاختبار. وأما تحليل البيانات يتكون من تحليل البيانات عن أنواع تدريبات مهارة الكلام و تحليل البيانات عن نتائج الاختبار

الباب الخامس: تقدم فيها الباحثة الاختتام الذي يشتمل على النتائج والمقترحات والتوصيات

الباب الثاني

الأسس النظرية

1. مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام وأهميتها

يقصد بمهارة الكلام نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً ، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة.

وتعرف مهارة الحديث بأنها الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر . والدارس عندما يتقن هذه المهارة فإنه يحقق الهدف الأسمى للغة وهو : القدرة على الاتصال بالآخرين ، وإفهامهم ماذا يريد.⁷

يعرف المتحدث أو الكلام بأنه مهارة نقل المعتقدات و الأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.⁸

هذا التعبير ينطوي على عنصرين رئيسيين . أولاً: التوصيل، ثانياً: الصحة اللغوية والنطقية وهما قوام عملية التحدث.

يعرف الكلام أيضاً بأنه عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي الكلام وهو الشكل الرئيسي للاتصال الاجتماعي عند الإنسان ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها.

⁷ ناصر عبد الله و عبد الحميد، المرجع السابق، 54

⁸ محمد صلاح الشنطي، المهارات اللغوية، دار الاندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 1995، ص 194

وتعليم هذه المهارة يأتي بعد معرفة الدارس أصوات اللغة العربية ، ومعرفة التمييز بين الأصوات المختلفة أي أن تعليمها يأتي بعد ألفة الدارس لأصوات اللغة عن طريق الاستماع، ومن ثم قيل: إن الاستماع هو المهارة الأولى لتعليم اللغة ، ولكي نعرف أنه أجاد هذه المهارة –الاستماع-لابد أن يعبر عنها بالنطق والحديث، ومن ثم فإن الحديث يعد المهارة الثانية لتعليم اللغة.

يعتبر الكلام جزءا أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية ، وذلك لأنه يمثل الجزء العملي والتطبيقي لتعليم اللغة. وكثيرا ما نجد أن تعليم اللغة العربية يهدف إلى التمكن من الكلام والنطق بهذه اللغة. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدي تزايد الحاجة إلى الاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية.⁹ ومعني ذلك أن من ضرورية لتعليم الكلام منها:

1. أن الأسرة عندما تعلم ابنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن تتحدث بها

⁹ رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، 1989، ص 160

2. أن الكبير عندما يقبل على تعلم لغة ما يكون التحدث بها في مقدمة أهدافه
 3. أن النجاح في تعلم الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها وإتقانها
 4. أننا لا نتصور إمكانية الإستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث والنطق بأصواتها
 5. أن تعلم اللغة ذاتها والاستفادة من المدرس تعتمد على الحديث أو المحادثة. فالمدرس في تدريسه وتصحيحه لأخطاء الطلاب يستخدم الكلام وهو يصحح كتابات الطلاب ويناقشهم في ذلك شفويا
 6. وأن هناك حقيقة أثبتتها الدراسات وخبرات الممارسة تقول إن معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة فقد يفشلون عند أول ممارسة شفوية اللغة.¹⁰
- من هنا تأتي أهمية هذا البحث لأن تدريب الكلام والاتصال الشفهي أمر حيوي في تعلم اللغة وهو يتصل بطبيعة عملية الكلام وكيفية نموها

¹⁰ محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه ومداخله وطرق تدريسه. مكة المكرمة، 1985، ص

لا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم ، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.¹¹

الكلام مهارة إنتاجية وثمره إيجابية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة ، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.¹²

من الآراء السابقة يمكن الاستخلاص أن مهارة الكلام خصوصيا الكلام باللغة العربية شيء مهم ومحتاج للدارس لذلك ينبغي أن يركز مدرس اللغة العربية هذه المهارة في تعليمه حتى يستطيع الدارسون أن يستخدموها لتعبير آرائه ولقضاء حاجاته وللاتصال مع الآخرين .

ب. أهداف مهارة الكلام

¹¹ علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، 1991، ص 107

¹² محمود كامل النافعة، المرجع السابق، 1985، ص 153

إن نتيجة لتطور الدراسات اللغوية وتطور العلاقات الدولية وسقوط الحواجز الزمنية والمكانية من بلاد العالم ونتيجة أيضا للتطور التدريسي والتربوي في العصر الحديث تطورت أهداف تدريس اللغة الأجنبية بما يتلاءم مع التطورات السابقة ومن ثم أصبحت الأهداف تسعى إلى:

1. زيادة فهم اللغة ومعرفة وظائفها والكيفية التي تعمل بها.
 2. تمكين الطلاب من القيام بعملية اتصال سليمة عن طريق اللغة الأجنبية.
 3. تمكين الطلاب من تدريس لغاتهم ومعرفة ثقافتهم وطرق حياتهم وتفكيرهم.
 4. تزويد الطلاب بالمهارات اللغوية التي تمكنهم من الاتصال الشفوي والكتابي بأصحاب اللغة وبغيرهم ممن يستخدمونها.
- هناك أهداف عامة لمهارة الكلام يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:

1. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، و أن يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من علماء اللغة.

2. أن ينطق الأصوات المتجاورة المتشابهة.
3. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات الطويلة و الحركات القصيرة.
4. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
5. أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
6. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير و التأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
7. أن يكتب ثروة لفظية وكلامية مناسبة لعمره ومستوي نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
8. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة و المناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، و أن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
9. أن يعبر عن نفسه تعبيراً صحيحاً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة في التفاهم والتواصل.

10. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل و مترابط لفترات زمنية مقبولة.¹³
وزاد الهاشمي على الأهداف السابقة:

1. تشجعه على الصراحة في القول

2. تدربه على سرعة الإجابة وصوابها والقدرة على

الارتجال

3. تدربه على التمثيل¹⁴

أما أهداف تدريس المحادثة عند أحمد رشدي طعيمة فكما يلي:

1. تنمية القدرة على المهارة في التحدث عند الدارسين ودون

انتظار مستمر لمن يبدوهم بذلك

2. تنمية ثروتهم اللغوية

3. تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، ومفردات وتراكيب

مما يشيع لديهم الإحساس بالثقة، والحاجة المتقدمة، والقدرة

على الإنجاز

¹³ محمود كامل الناقبة، المرجع السابق، 1985، ص 157-158

¹⁴ عابق توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983، ص 278

4. تنمية قدرة الدارسين على الابتكار و التصرف في المواقف المختلفة واختيار أنسب الردود والتمييز بين البدائل الصالحة فيها لكل موقف على حدة.

5. تعريف الدارسين للمواقف المختلفة التي يحتمل مرورهم بها والتي يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة .

6. ترجمة المفهوم الاتصالي للغة وتدريب الطالب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية

7. معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث . وتشجيع الطالب على أن يتكلم بلغة غير لغته. وفي موقف مضبوط إلى حد ما و أمام زملاء له . إن أخطأ تقبلوا الخطاء وإن أجاد شجعوه.¹⁵

من الشرح السابق يستنتج أن أهم غرض تعليم مهارة الكلام هو أن يتمكن الطلاب أن يعبروا عما في نفسه ويستخدموا اللغة العربية آلات الاتصال جيدا وطلاقة مع الآخرين، حتي يكون ما يعبرونه يقبله الآخرون ويقضي كل ما يقصده الطلاب.

ج. عناصر مهارة الكلام

¹⁵ رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق 1989، 165-166

ومن الجوانب المهمة في تدريس مهارة الكلام وتكون هذه الجوانب عناصر مهارة الكلام هي النطق والمفردات والقواعد.¹⁶ وفيما يلي بيان ذلك واحدا بعد واحد مع الإيجاز.

1. النطق

هو إحداث الأصوات الكلامية الحقيقية أثناء الكلام أو المحادثة أو القراءة الجهرية.¹⁷ وأما عملية النطق فهي تتحرك أعضاء النطق حركات متواصلة عند التكلم.¹⁸

ومن أهم هذه الجوانب الجانب الصوتي إذ يري التربويون الأهمية الكبرى لتدريس النطق منذ البداية تدريسا صحيحا. فالنطق أكثر عناصر الكلام صعوبة في تعبيره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

ولذلك كثير من الطلاب يعتمدون في تعلمهم النطق الصحيح على تقليد المدرس، ومع التسليم بسلامة نطق المدرس ودقته إلا أنهم محتاجون التدريب المنظم على تقليد الأصوات وإخراجها، ولذلك ينبغي على المدرس أن لا يترك فرصة يساعد فيها طلابه على إصدار الأصوات الجديدة والغريبة عليهم. عليه أن يستعين في ذلك بكل السبل كوصف حركات اللسان والشفاه وتكرار

¹⁶ محمود كامل الناقعة، المرجع السابق، 1985، ص 159

¹⁷ محمد علي الخولي، المرجع السابق، 1986، ص 22

¹⁸ كمال إبراهيم بدري، علم اللغة المبرمج، جامعة الملك بن سعود، مكة، 1982، ص 32

بعض المقاطع وتدريبهم فيها على تمييز الأصوات وتدريبهم على الاستماع الواعي للعبارات والجمل التي دخلت في حصيلتهم اللغوية.

وإن العناية بتقديم أصوات اللغة قبل تقديم رموزها المكتوبة أمر مهم يأخذه كثير من الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغات الأجنبية. لقد أثبتت نظريات التعلم التي تقول "أسهل عليك أن تشكل عادة جديدة من أن تعيد تشكيل نفس العادة بعد أن تشكلت بصورة خاطئة".

ومن هنا فعلى معلم العربية أن يقوم بعملية التقويم لنطق الطلاب للأصوات ويحدد الأصوات العربية التي يصعب نطقها عليهم أو ينطقون بشكل بعيد جدا عن نطقها الصحيح، ثم يقوم بتوضيح الفرق بين نطقهم للصوت والنطق الصحيح له والأسباب التي أدت إلى ذلك ثم يكشف لهم عن الخطأ الذي يرتكبونه في تحريك اللسان و الشفاه، ثم يدرّبهم مرة ثانية على النطق الصحيح

2. المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية بما فيها اللغة العربية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات

يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكرة إلى كلمات تحمل ما يريد وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارتي الاستقبال وهما الاستماع والقراءة. ثم تأتي مهارتا الكلام والكتابة فتفسحان في المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها.

وهناك كثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الطلاب، ومن ذلك طرح مجموعة من الأسئلة والأجوبة وتقديم مواقف حوارية وقصصية تدور كلها حول مواقف حياة الطلاب، وخبرات إجتماعية داخل الفصل وداخل المدرسة مثل المناقشات العامة واستقبال الضيوف و المجاملات واستخدام الأدوات المدرسية ويمكن أيضا استخدام بعض قوائم المفردات الشائعة وغير ذلك. إضافة إلى ذلك فالوصول إلى تنمية مفردات الطلاب يجب أن يتم من خلال:

أ. تقديم كلمات تتصل اتصالا مباشرا بالمواقف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم.

ب. إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في

مواقف اتصال

ت. محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منتظمة حتى لا تنسي

3. القواعد

كثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة أي ليست ضرورية للتحدث باللغة، و مهما يكن الأمر فثمت حقيقة لا يمكن إنكارها وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي يجب أن يعرفها جيدا المتكلم بها والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في علمها سواء تم ذلك في وقت مبكر ووقت متأخر سواء ثم بوعي أو بغير وعي ورغم صعوبات لا بد من مواجهتها في تدريس القواعد لا يحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة فالقواعد شيء ضروري لتعلم مهارات اللغة بما فيها من مهارات الكلام

ومن العناصر المتضمنة في مهارة الكلام وهي:

1. النطق أي كيفية إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة والتمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة

2. النبر في الكلام و النطق

3. التنغيم وهو الطبقة أو الطبقات الصوتية التي ينطق بها المتحدث عبارات بحسب المواقف المختلفة
4. الطلاقة وتعني السرعة في الاستجابة والسهولة في الأداء.¹⁹ وهذه بالقدر المناسب لقدرات الدارسين المبتدئين
5. التوقف المناسب أثناء النطق
6. الإشارة اللغوية والإيحاءات غير اللفظية
7. التراكيب الصحيحة نطقا ، وهي التعبير عن فكرة بطريقة مقبولة لغويا.²⁰

2. تدريبات مهارة الكلام

أ. مفهوم تدريبات مهارة الكلام وأهميتها

التدريبات اللغوية تستهدف تمكين الطلاب من أن يسيطر على الأنماط اللغوية التي تعلمها في الفصل . وكلمة drill بالإنجليزية توحى بهذا المعنى "التدريب" . إذ إن من معانيها يتقن أو يحفر أو يحصر. فالتدريب إذن وسيلة لحفر أو حصر المهارة التي تعلمها الفرد ، وتثبيتها عنده. وتدعيم ما تعلمه بشأنها²¹

¹⁹ فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة الأجنبية للأجانب من النظرية إلى التطبيق، مكتبة وهبة، القاهرة، 2003، ص 110

²⁰ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، المرجع السابق، دون سنة، ص 55

²¹ رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، 1989، ص 227

ويقصد بتدريبات الكلام ذلك النوع من التدريبات اللغوية الذى يجعل محور اهتمامه تنمية مهارة الكلام . وفي مثل هذه التدريبات تعتبر الاستعانة بمهارات أخرى يكون أمرا مساعدا وليس أساسيا. ولهذه التدريبات أهمية كبيرة خاصة في برامج تعليم العربية في البلدان غير العربية. إذ يتصل الطلاب فيها أحيانا شفويا مع الناطقين بالعربية. في التدريبات الشفهية يتم التركيز فيها على الجانب الصوتي للغة ويتم تدريب الطلاب شفويا ، فاللغة منطوقة قبل أن تكون مكتوبة.

من الأمور التى يجب على المعلم أن يراعيها :

1. تهدف المهارة إلى تثبيت ما اكتسبه الطالب من مهارات.
2. ليس من المطلوب في التدريب إصدار حكم لها أو عليها
3. يقتصر الأمر في التدريب على الممارسة الجيدة من الطالب للمهارة اللغوية .
4. يقدم المعلم في أثناء التدريب النموذج أو المثال الذى يحتذى .
5. يعقب التدريب عادة ما قدم من محتوى لغوي في الحصة.

6. التدريب يتركز حول مهارة لغوية واحدة.²²

ب. أنواع التدريبات

أما من حيث أنواع التدريبات على وجه عام فمن الممكن تقسيمها إلى نوعين رئيسيين يندرج تحت كل منهما أنواع ثانوية . هذان النوعان هما:

1. التدريبات النمطية : أو كما تسمى في بعض كتب تعليم اللغات الثانية " الممارسة النمطية" وهي عبارة عن مجموعة من التمرينات التي تثبت على شكل واحد. ويتطلب طريقة واحدة في الاستجابة لها . وهدف هذه التدريبات على الأنماط التي تعلمها الطالب في مجال النحو وتعليم التراكيب.

2. التدريبات الاتصالية : وهي التي تدور في موقف اتصالي عن طريق الحوار مع الآخرين ، ولا تتبع شكلا واحدا، كما لا تنبئ باستجابة واحدة من الطلاب.²³

ج. أنواع تدريبات النطق و الكلام

إذا نظرنا إلى النوعين السابقين من تدريبات الكلام النمطية والاتصالية نجدهما داخليين في تدريبات مهارة الكلام . ومن

²² رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، 1989، ص 228

²³ رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، 1989، ص 228

التدريبات اقترحت لتنمية عادات الكلام المختلفة نذكر هما فيما يلي:

1. التكرار للصوت
 2. التكرار للكلمة
 3. التكرار للجملة
 4. الربط بين الكلمة المسموعة والصورة التي تدل عليها
 5. نطق أصوات اللغة ابتداء
 6. نطق الحروف المتقاربة المخارج
 7. نطق الحركات الطويلة و الحركات القصيرة
 8. تنعيم الجمل بحسب المواقف كالجمل الإخبارية والتعجبية والاستفهامية
 9. الإجابة على الأسئلة التي يطرحها المعلم والمتعلقة بموضوع "سمع أوقري"
 10. الاشتراك في محادثة قصيرة تتعلق بالموضوع المتقدم و الاشتراك في محادثة عامة²⁴
- بين "أفندي"²⁵ أنواع تدريبات الكلام من حيث ترتيب مستوى الصعوبة من الأدنى إلى الأعلى إن لم يكن مطلقا :

²⁴ فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع السابق، 2003، ص 111
²⁵ Effendy, Ahmad Fuad, *Metodologi pengajaran bahasa*, Misykat, Malang, 2004, hal 112-121

1. تدريبات التمييز : ويقصد به تدريب الطلاب على سرعة الاستجابة والتمييز لمعنى الكلمة التي سمعت
2. تدريبات تراكيب الجملة : يقصد به تدريب الطلاب على ممارسة القواعد اللغوية ليستعين بها في الاتصال
3. تدريبات المحادثة : في هذا التدريب يستعان بالموضوع المتعلق بالحياة اليومية أو الأنشطة القريبة من حياة الطلاب . ومن أشكالها : إجابة الأسئلة ، حفظ نصوص الحوار، المحادثة المقيدة ، المحادثة الحرة.
4. عرض القصة
5. المناقشة ومن أشكالها التي تستخدم في تدريبات الكلام : تعيين المدرس مسألة معينة أو تعيينه الموضوع المعين أو المناقشة في الفرق المختلفة .
6. المقابلة ويمكن أن تؤدي في شكلين هما المقابلة مع الضيوف و المقابلة مع الأصدقاء
7. التمثيل وهو من النشاط الذى يضمن عناصر الابتكار . وهذا النشاط يحتاج إلى الاستعداد منه:اختيار النصوص والتمرينات عدة أيام.

8. الخطبة هي من النشاط في مهارة الكلام في شكل رسمي .
ويأتي هذا النشاط بعد ممارسة الطالب الأنشطة الشفهية
المتنوعة، لأن؛ الخطبة يحتاج إلى الثروة اللغوية ، ولذا
تحتاج إلى استعدادات كافية.

في تدريس مهارة الكلام هناك أساليب كثيرة للتدريبات. ومن
هذه الأساليب هي:

1. المحادثة والمناقشة

لا شك أن المحادثة من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار
والكبار ، لذلك لابد من إتاحة للطلاب فرصة ممارسة الحوار
والمناقشة بالإضافة إلى أنها تجود عملية الكلام لدى الطلاب
وقدرتهم التعبيرية فهي أيضا تجود عملية استماعهم، ومن واجب
المدرس أن يعود طلابه على هذا النوع من أنواع التحدث وذلك
يقع على عاتق مدرس اللغة العربية في الدرجة الأولى ثم على
عاتق مدرسي المواد الأخرى، إذ لابد من أن يهيء للطلاب
الفرص الطبيعية والمواقف العملية من خلال التفاعل الحر مع
المادة المدروسة. ومن هنا لابد من تعويد الطلاب على مثل هذه
المواقف في دروس التعبير الشفهي، وذلك باختيار موضوعات

مثيرة للجدل والمناقشة وملاحظة سير الحوار بين المتحاورين من الطلاب وتوجيههم.

2. حكاية القصص والنوادر

تعتبر القصة من خير الوسائل لتدريب الطلاب على التعبير الشفهي، لأنهم يميلون بفطرتهم إليها، ولا يملون سماعها في أي وقت.

3. التعبير الحر

وهو من الطرق المفيدة لتدريب الطلاب على التعبير، وقد لوحظ أنهم ينشطون له ويقبلون عليه لأنهم أحرارا في اختيار الموضوعات التي يتحدثون فيها، وهذا اللون من التعبير يلائم الطلاب في جميع المراحل التعليمية.

4. الخطب والكلمات والأحاديث والتقارير

ربما كانت الحاجة للخطابة اليوم أقل من قبل، ولكن بالرغم من ذلك، فالإنسان يعرض له من المواقف ما يتطلب منه إلقاء كلمة، وفي المدرسة كثير من المناسبات التي تظهر فيها الحاجة إلى الخطب وإلقاء الكلمات.

5. الأسئلة والأجوبة

تعتبر طريقة الأسئلة والأجوبة من أنسب الطرق وأبسطها وأكثرها فعالية في تدريس المحادثة باللغة العربية وعادة ما يبدأ المدرس استخدام هذا الأسلوب أسئلة وأجوبة قصيرة ثم ومع نمو قدرة الطالب على الاستجابة للمواقف الشفهية ينتقل المدرس على مراحل أكثر تقدماً، فيتقدم من السهل إلى المعقد، ومن المواقف الصغيرة على مواقف جوهرية تستغرق عدة دقائق، وهكذا أن تتحول الأسئلة والأجوبة إلى مواقف كلامية حقيقية تقوم على الحوار بين شخصين أو أكثر.

6. سلسلة الأعمال والحركات التمثيلية والمسرحية

هذا الأسلوب هو التركيز على الأحداث بدل من الأشياء أي توسيع مدي المعنى في الكلام والانتقال من الكلمة والجملة إلى الموقف المتكامل المتكون من سلسلة من الأحداث المتتابعة والمتراصة، وعادة ما يستخدم هذا الأسلوب في مرحلة متقدمة . يقوم المدرس بأداء مجموعة من الأعمال ذات موضوع واحد، ويصحب أداء كل عمل منها وصف لما يقوم بعمله.

الباب الثالث

منهج البحث

1. تصميم البحث

تستخدم الباحثة طريقة وصفية كيفية وهي تهدف إلى وصف الظواهر أو الأحداث أو الأشياء المعينة التي تتراد الباحثة التصدي لها وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع.²⁶

بهذه الطريقة تريد الباحثة أن تصف أنواع تدريبات مهارة الكلام في الكتاب العربية للناشئين المجلدين الأول والثاني ثم تصف أيضا عن كيفية استيفاء هذه الأنواع في عناصر مهارة الكلام ثم ستلاحظ الباحثة مدى فعالية هذه الأنواع من التدريبات في ترقية كفاءة مهارة الكلام لدى الطالبات في البرنامج لتعليم

²⁶معهد العلوم الإسلامية والعربية بالإنونيسية، مناهج البحث، دون السنة، 269

اللغة العربية والدراسات الإسلامية معهد عبد الرحمن بن عوف
بمالانج.

2. بيانات البحث ومصادرها

إن البيانات المجموعة لهذا البحث هي المعلومات عن
تدريبات مهارة الكلام في الكتاب العربية للناشئين المجلدين
الأول والثاني ومعلومات عن نتائج الاختبار في مادة الحوار في
اختبار نهاية الفصل الدراسي من الطلاب في معهد عبد الرحمن
بن عوف برنامج تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية
الجامعة المحمدية مالانج سنة 2006م.

يقصد بمصادر البحث هي الفاعل الذي توجد فيه
البيانات²⁷. أما مصادر البحث في هذا الموضوع هي الكتاب
العربية للناشئين المجلدين الأول والثاني والطلاب المشتركين
في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية
معهد عبد الرحمن بن عوف الجامعة المحمدية بمالانج .

Arikunto suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Rineka citra, Jakarta, 2002 ²⁷
hal 107

3. مجتمع البحث والعينة

يراد بمجتمع البحث هو جميع موضوع البحث.²⁸ وإن المجتمع المقصود في هذا البحث هو جميع الطلاب والطالبات المشتركون في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية معهد عبد الرحمن بن عوف بمالانج.

وأما عينة البحث وطريقة أخذها هي الطريقة العمدية وهي أخذ عينة البحث حسب الأسباب المعينة على وجود الصفات التي عرفتها الباحثة.²⁹

وعينة البحث في هذا الموضوع هي الطالبات في المستوى التمهيدي. وتأخذ الباحثة العينة من هذا الصف لتباين خبراتهن الدراسية لأن منهن من تعلمن اللغة العربية ومنهن من لم يتعلمنها.

4. طريقة جمع البيانات

وأما طريقة جمع البيانات لهذا البحث هي:

أ. دراسة الوثائق

يقصد بدراسة الوثائق الطريقة التي تستخدمها الباحثة لتأخذ البيانات من مصادرها التحريرية وهي كتاب العربية للناشئين

²⁸ المرجع السابق، 108

²⁹ Yousda, Ine I Amirman dan Zaenal arifin, *Penelitian dan statistika Penelitian*, Bumi aksara, Jakarta, 1993, hal 140

المجلدين الأول والثاني وتكمل الباحثة هذه الطريقة بالقائمة وهي قائمة على المتغيرات لجمع البيانات، وبعدئذ على الباحثة أن تعطي العلامة في تلك القائمة إذا ظهرت المؤشرات المقصودة

بهذه الطريقة تحاول الباحثة على جمع أنواع تدريبات مهارة الكلام ، بدراسة الوثائق ستحصل الباحثة على أنواع تدريبات مهارة الكلام في الكتاب العربية للناشئين المجلدين الأول والثاني.

ب. الاختبار

يقصد بالاختبار جمع الباحثة نتائج اختبار الطالبات لمادة الحوار في برنامج تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية معهد عبد الرحمن بن عوف بمالانج لتحصل على نتائج تدريبات مهارة الكلام في استيفاء عناصر مهارة الكلام . بجانب ذلك ، تحاول الباحثة بهذه الطريقة أيضا على معرفة مدي فعالية تدريبات مهارة الكلام في ترقية إجادة الطالبات في الكلام.

في هذا الاختبار لا تقوم الباحثة بإعطاء الأسئلة للطالبات بنفسها لكنها تعطي للمدرسة العناصر التي يجب على الطالبات الوصول إليها. وأما الأسئلة الصادرة من مدرسة المادة. وإجراء الاختبار

بالطريقة الشفهية لمعرفة قدرة الطالبات في استيفاء كل العناصر ولا تقدر المدرسة على معرفة استيفاء هذه العناصر إلا شفهيًا.

5. إجراءات البحث

أ. التخطيط

تقوم الباحثة في هذه المرحلة بإعداد الجداول المختلفة المستخدمة لجمع البيانات. ومن هذه الجداول:

1. الجداول لجمع تدريبات مهارة الكلام وتشخيصها حسب أنواعها. وفي هذه الجداول تشمل على البنود كالاتي:

رقم	صيغة التدريب	عدد الموضوعات في الكتابين	عدد الموضوعات

2. الجدول لمعرفة النسبة المئوية لكل نوع من أنواع في

تدريبات مهارة الكلام

3. الجدول لكتابة نتائج الطالبات حسب العناصر في مهارة

الكلام.

4. الجدول لمعرفة النسبة المئوية من نتائج الطالبات في كل

عناصر مهارة الكلام

ب. التنفيذ

في هذه المرحلة تقوم الباحثة بالأمر الآتية:

1. كتابة البيانات عن أنواع تدريبات مهارة الكلام في الجداول المعدة.
2. كتابة البيانات عن نتائج الامتحان من الطالبات في الجدول.
3. تبدأ الباحثة في الحساب والتحليل حسب الرموز.

6. طريقة تحليل البيانات

يقصد بتحليل البيانات هو عملية ترتيب وتنظيم البيانات وتنسيقها وتشخيصها في مجموعة من المجموعات المعينة لتكون موضوعة معينة.³⁰ تستخدم الباحثة الطريقة الكيفية لتحليل البيانات ، وتستعين الباحثة بالطريقة الكمية . الطريقة الكمية لمعرفة حصول تدريبات مهارة الكلام في استيفاء عناصر مهارة الكلام ومدى فعالية أنواع تدريبات مهارة الكلام في ترقية إجابة مهارة الكلام لدى الطالبات في معهد عبد الرحمن بن عوف . وذلك باستخدام الجداول لتقدير عناصر مهارة الكلام في

³⁰ Moleong, Lexy.j. *Metodologi Penelitian kualitatif*, Remaja Rosdakarya, Bandung, 2000, hal103

الاختبار. أما طريقة الكيفية لمعرفة أنواع تدريبات مهارة الكلام

في الطريقة الكمية تسلك الباحثة الخطوات الآتية: تقسيم تقدير النتيجة للامتحان سنة 2006م حسب كل عنصر من عناصر مهارة الكلام في النبر والتنغيم و القواعد والمفردات و اللياقة وفهم الموضوع. ثم تقوم الباحثة بمعدل على جميع النتيجة المجموعة من كل عنصر ثم تغيرها إلي النسبة المئوية.

والرمز المستخدم للبحث عن معدل نتيجة كفاءة الطالبات في الكلام للحصول على مدي فعالية التدريبات في ترقية إجادة الطالبات في الكلام هو:

$$X = \frac{\sum x}{N}$$

$$= X \text{ المعدل}$$

$$= \sum x \text{ عدد نتيجة الطالبات}$$

$$= N \text{ عدد الطالبات}^{31} \text{ (عارف فرقان 1982:157)}$$

استخدمت الباحثة معيار فعالية تدريبات مهارة الكلام في

ترقية إجادة الطالبات في الكلام كالآتي:

1. "جيد" إن كان معدل النتيجة بين 70%-100%

Furqan, Arif. *Pengantar Penelitian Dalam Pendidikan*, Usaha Nasional, Surabaya, 1982, hal ³¹

2. "مقبول" إن كان معدل النتيجة بين 40%-69%

3. "ضعيف" إن كان معدل النتيجة بين 0%-39%

أما الطريقة الكيفية تبين الباحثة أنواع تدريبات مهارة الكلام و الصيغ في كل نوع. وتقوم بالحساب للحصول على الدرجة المئوية لمعرفة أكثر الأنواع في موضوعات الكتاب. ثم تقارن هذه الأنواع بأعلى النتائج التي حصل عليها الطالبات في عناصر مهارة الكلام. ومسافة النتيجة في عناصر مهارة الكلام هي:

درجة "5" (ممتاز) إذا كانت النتيجة بين 17-20

درجة "4" (جيد جدا) إذا كانت النتيجة بين 13-16

درجة "3" (جيد) إذا كانت النتيجة بين 9-12

درجة "2" (مقبول) إذا كانت النتيجة بين 5-8

درجة "1" (راسب) إذا كنت النتيجة بين 1-4

لذا نعرف أن أعلى الدرجة لكل عنصر 20 فقط وأعلى

مجموعة النتائج 100 .

وبعد انتهاء حساب وتحليل كل من البيانات تقوم بتفسير

البيانات للجواب على أسئلة البحث.

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

بعد قيام الباحثة بدراسة الكتاب "العربية للناشئين" المجلدين الأول والثاني و البحث عن نتائج الامتحان, تحصل الباحثة على تدريبات مهارة الكلام في الكتاب العربية للناشئين المجلدين الأول والثاني ونتائج الامتحان من الطالبات في برنامج تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية معهد عبد الرحمن بن عوف بمالانج . وفي هذا الباب تود الباحثة أن تعرض عن أمرين هامين من هذا البحث . وستعرض الباحثة البيانات في الصفحات التالية بالتفصيل :

1. البيانات عن تدريبات مهارة الكلام وتحليلها

ستعرض الباحثة البيانات حسب أنواع تدريبات مهارة الكلام . وفي هذا البحث ستكتب الباحثة أنواع تدريبات مهارة الكلام والصيغ من كل نوع .

ومن أنواع تدريبات مهارة الكلام في الكتاب العربية للناشئين

المجلدين الأول والثاني هي:

1. التكرار للصوت

التكرار للصوت من أحد أنواع تدريبات مهارة الكلام ويقصد به أن يكرر الطلاب أصوات اللغة العربية ليتعودوا على النطق بأصوات اللغة العربية ابتداءً ولئلا يكون النطق بها غريباً عندهم أو غير مألوف. وهذا النوع من التدريبات أول شيء الذي سيمارسه الطلاب في مهارة الكلام لأن كما قلنا في البداية أن الطلاب سيتكلمون بأي لغة جيداً بعد معرفتهم الأصوات اللغوية جيداً. وتعليم الأصوات محتاج إلى النموذج والإرشاد والإشراف من المدرس لأن الطلاب لم يعرفوا كيفية النطق بالأصوات نطقاً سليماً. إذا أخطأ الطلاب في هذا التدريب فطبعاً سيخطئون فيما بعد إلا إذا أشرفهم المدرس وأرشدهم إلى الصواب. وفيما يلي جدول تدريبات مهارة الكلام في التكرار الصوتي

جدول 1

صيغ التكرار الصوتي في تدريبات مهارة الكلام

رقم	صيغة التدريبات	عدد الموضوعات في الكتابين	عدد الموضوعات
1	أعد	55	17
2	الأصوات والحروف	55	6
		55	23

بالنظر إلى الجدول السابق يعرف أن للتكرار الصوتي صيغتين فقط هما : أعد و الأصوات و الحروف . عدد الموضوعات المشتملة على الصيغة الأولى 17 و الصيغة الثانية 6. من هاتين الصيغتين نعرف أن الموضوعات المشتملة على إعادة أصوات اللغة العربية (الحروف الهجائية) أكثر من التمييز بين الحروف و الأصوات. والصيغتان كلاهما حصلتا في 41,8% من كل الموضوعات في الكتاب. ويقع هذا النوع من التدريبات في أوائل موضوعات الكتاب، أو نقول أنه وقع في الكتاب الأول وفي الصفحات الأولية، لأننا قد عرفنا سابقا أن الغرض من التكرار الصوتي لئلا يكون النطق باللغة العربية غريبا لذا بدئت التدريبات بهذا النوع.

2. التكرار للكلمة

يقصد بالتكرار للكلمة أن يكرر الطلاب الكلمات باللغة العربية. وهذا فيكون بعد استماع الطلاب لقراءة المدرس . الطلاب يكررون هذه الكلمات ليتعودوا على نطق الكلمة باللغة العربية بعد معرفتهم الأصوات العربية والتعود لها. وهم يكررونها كلمة كلمة على طريقة المحاكاة. ليس الغرض من التكرار للكلمة التعود فقط لكن هناك أغراض أخرى منها زيادة المفردات وزيادة ثروتهم اللغوية. لا يمكن الطلاب أن يتكلموا كلاما جيدا ومفهوما لدى المخاطب إلا بعد استيعابهم المفردات المتنوعة. وكثرة المفردات تعتبر وسيلة من وسائل نجاح الطلاب في التكلم أو التحدث.

وفيما يلي جدول تدريبات مهارة الكلام في التكرار للكلمة

جدول 2

صيغ التكرار للكلمة في تدريبات مهارة الكلام

رقم	صيغة التدريبات	عدد الموضوعات في الكتابين	عدد الموضوعات
1	انطق	55	6
2	أعد الكلمات بإضافة "ال" قبلها	55	4
		55	10

بالنظر إلى الجدول السابق يعرف أن لتكرار الكلمة صيغتان . والصيغتان كلاهما حصلتا في 18,1% من كل موضوعات الكتاب. وصيغة "انطق" تقع في 6 موضوعات وأما صيغة "أعد الكلمات بإضافة "ال" قبلها، تقع في 4 موضوعات . سيتعلم الطلاب في صيغة أعد الكلمات بإضافة "ال" قبلها كيفية نطق " ال " عندما يأتي بعدها الحروف الشمسية أو الحروف القمرية أ تظهر أم تدغم؟. وإن كان نطق الكلمة بهذه الصيغة متعود لهم يسهل عليهم ممارسة أنواع التدريبات الأخرى.

3. الاشتراك في محادثة قصيرة

يقصد بالاشتراك في محادثة قصيرة أن يشترك الطلاب في محادثة قصيرة مع أصدقائهم واحدا فواحدا. وتكون هذه المحادثة

في موضوع معين متعلق بالأمر اليومية الموجودة حواليهم
وتابعة للأمتلة من المعلم. و قد علمنا من الأهداف في مهارة
الكلام منها الاتصال بالآخرين وهذا الاتصال لن ينجح إلا إذا
تحدثنا أو تكلمنا مع الآخر لأننا عندما تكلمنا عن الأشياء يمكننا
أن نتكلم كلاما طويلا لكن فطبعاً نريد أن نعرف هل الكلام
مفهوما لدي المخاطب أم لا؟ إن لم يفهم فكيف يحصل الاتصال
فلا فائدة للكلام هنا، لأن؛ الغرض منه الفهم والإفهام بين المتكلم
و المخاطب . سنجد صيغ كثيرة متنوعة في هذا النوع لأن
المحادثة يمكن أداءها بالطريقة المتنوعة. المحادثة يمكن أن
تؤدي بين شخصين أو ثلاثة فأكثر . وأما الغرض منها ليس
التعبير عما في أذهانهم لكنها الاتصال بالآخرين.
وفيما يلي جدول تدريبات مهارة الكلام في الاشتراك في
محادثة قصيرة .

جدول 3

صيغ الاشتراك في محادثة قصيرة من تدريبات مهارة الكلام

رقم	صيغة التدريبات	عدد الموضوعات في الكتابين	عدد الموضوعات
1	تكلم	55	4
2	تكلم: أجر التعارف كما في المثال	55	1
3	تكلم : أجر التدريب الآتي كما في المثالين	55	1
4	تكلم: أجر الحوار كما في المثالين	55	2
5	تكلم: هات أسئلة وأجوبة كما في المثال	55	4
6	تكلم: هات أسئلة وأجوبة كما في المثال مستخدما الضمير	55	1
7	تكلم: هات أسئلة وأجوبة مستعينا بما تسمع /بين القوسين كما في المثال	55	1
8	تكلم: هات أسئلة وأجوبة كما في المثالين	55	1
9	تكلم: أجر الحوار الآتي	55	1
10	تكلم: أكمل الحوار الآتي	55	2
11	تكلم: أجر الحوار كما في	55	10

		المثال	
2	55	تكلم : أجر الحوار كما في المثال الآتي	12
1	55	أجر الحوار المتسلسل كما في الأمثلة	13
2	55	تكلم :اسأل و أجب كما في المثالين	14
1	55	تكلم:اذكر أسئلة لأجوبة الآتية	15
1	55	أجر الحوار المتسلسل الآتي	16
1	55	تعالى نتكلم	17
36	55		

نظرا إلى الجدول السابق يعرف أن الاشتراك في محادثة قصيرة يشمل على 17 صيغة. وهذه الصيغ تأخذ 65,4% من كل الموضوعات . في هذا النوع من التدريبات سيمارس الطلاب محادثة مع أصدقائهم وهم يتدربون على الكلام في أمور يومية سهلة، ولم يكلفوا بالكلام في أمور عظيمة. لذا كانوا يدرّبون على الكلام من خلال التعارف ،ثم المحادثة اليومية في الفصل ، في المدرسة، في المقصف ، في البيت وغيرها حتى يتعود الطلاب على الكلام مع الآخرين باللغة العربية وهم يتكلمون هذه الأمور

بمساعدة الأمثلة من المعلم أو بحفظ نصوص الحوار. وذلك عن طريق السؤال والجواب بين المدرس والطلاب أو بين الطلاب وأصدقائهم. وأكثر الصيغ موضوعة هي إجراء الحوار لأن هذا من أسهل الصيغ الذي يمارسه الطلاب في الكلام.

4. التكرار للجملة

يقصد بالتكرار للجملة تحويل الجملة باستبدال الكلمة بكلمة أخرى أو بالضمائر أو بزيادة الكلمة في الجملة أو بتكوين الجملة من الكلمة المذكورة. يتدرب الطلاب هذا النوع من التدريب لزيادة أساليبهم في الكلام، وهذا أيضا مع استماع الأمثلة من المعلم. والمعلم عندما يعطي الأمثلة إلى الطلاب فعليه أن يبدأ بالأسلوب السهل ثم الأصعب فأصعب. لذا عليه أن يهتم بالتدرج حسب قدرة وكفاءة الطلاب.

فيما يلي جدول تدريبات مهارة الكلام في التكرار للجملة

جدول 4

صيغ التكرار للجملة في تدريبات مهارة الكلام

رقم	صيغة التدريبات	عدد الموضوعات في الكتابين	عدد الموضوعات
1	استبدل كما في المثالين	55	6
2	حول كما في المثالين التاليين	55	1
3	حول كما في الأمثلة	55	1
4	استبدل كما في المثال	55	1
5	استبدل كما في الأمثلة	55	2
6	أعد الجمل الآتية بعد إضافة ما تسمع /بين القوسين كما في المثالين مع تغيير مايلزم	55	1
7	أعد العبارات الآتية مستخدما ما تسمع/بين القوسين مع تغيير مايلزم	55	1
8	حول كما في المثالين	55	2
9	انف الجمل الآتية بـ"لا" كما في المثالين	55	1
10	كون عبارات مستعينا بالأفعال الآتية مستخدما "ثم" كما في المثالين	55	1
11	اجعل الكلمات التي تسمعها	55	1

		بين القوسين في الصيغة الصحيحة كما في المثالين	
18	55		

بالنظر إلى الجدول السابق يعرف أن التكرار للجملة يشمل على 11 صيغة . وهذه الصيغ حصلت في 32,7% من كل موضوعات الكتاب . إذا لاحظنا في الجدول السابق رأينا أن صيغ التدريبات في التكرار للجملة متنوعة منها : استبدال الجملة وتحولها وإعادتها بالزيادة وتكوينها بالعبارات المختلفة. والتكرار للجملة في هذين الكتابين كثيرة متنوعة مبتدئة من الجملة القصيرة حتي الجملة الطويلة. ويقصد به أن يعرف الطلاب أساليب كثيرة في اللغة العربية من الأسهل إلى الأصعب ذلك للتنوع في الكلام ولئلا يتكلم الطلاب بأسلوب واحد دون غيره ويمارسها في الكلام لئلا يسأم من الأساليب. وهذه الأساليب تكون وسيلة و دافعة تدفعهم على ممارسة الكلام ممارسة جيدة.

5.الإجابة على الأسئلة المطروحة

يقصد بالإجابة على الأسئلة المطروحة هي أن يجيب الطلاب على الأسئلة المطروحة لديهم. وهذه تأتي بعد قراءة الطلاب للموضوعات المعينة. سيسأل المدرس عقب كل موضوع أسئلة

معينة متعلقة بالموضوع وسيجيب الطلاب هذه الأسئلة شفهيًا. في مثل هذا النوع من التدريب سيمارس الطلاب نوعين من المهارة هما الاستماع والكلام. هم سيستمعون الأسئلة جيدًا ثم يجيبونها شفهيًا. لا يقدر الطلاب على إجابة الأسئلة إجابة صحيحة إلا بعد فهمهم للأسئلة. ولا يفهم السائل الإجابة إلا إذا كانت الإجابة مفهومة ومناسبة للأسئلة المطروحة. لذا بهذا النوع سيتدرب الطلاب على الفهم والإفهام للأخر وهذا من أحد الأغراض في مهارة الكلام.

وفيما يلي تدريبات مهارة الكلام في الإجابة على الأسئلة

جدول 5

صيغ الإجابة على الأسئلة في تدريبات مهارة الكلام

رقم	صيغة التدريبات	عدد الموضوعات في الكتابين	عدد الموضوعات
1	أجب عن الأسئلة الآتية	55	13
2	أجب بـ"نعم" مستعملا الضمير كما في المثالين	55	1
3	أجب مستعملا الضمير ومستعينا بما تسمع /بين القوسين كما في المثالين	55	1
4	أجب عن الأسئلة الآتية مستعينا بما تسمع /بين القوسين كما في المثالين	55	1
5	أجب عن الأسئلة الآتية كما في المثالين	55	1
6	أجب عن الأسئلة الآتية مستعينا بالصور	55	1
		55	18

بالنظر إلى الجدول السابق يعرف أن الإجابة على الأسئلة

تشمل على 6 صيغ . وهذه الصيغ حصلت في 32,7% من كل موضوعات الكتاب.

إذا لاحظنا إلى الجدول السابق عرفنا أن الإجابة على الأسئلة ليست بأسلوب حر فقط، لكن هناك أساليب متنوعة كثيرة، منها الإجابة على الأسئلة باستعانة الضمائر، أو الكلمات بين القوسين أو باستعانة الصور. في الإجابة على الأسئلة توجد الأمثلة التي تساعد الطلاب للإجابة، لئلا يتحيروا في كيفية الإجابة على الأسئلة، لأن الغرض الأصلي من هذا النوع ليس مجرد فهم السؤال. وإنما هناك أغراض أخرى منها معرفتهم أساليب جديدة وقدرتهم على الاتصال مع الآخرين بعد فهم المسموع.

6. التعبير المقيد

يقصد به أن يعبر الطلاب تعبيراً مقيداً بالصورة أو بالأسئلة المحتاجة إلى التفصيل في إجابتها. وفي هذه التدريبات سيمارس الطلاب كيفية التعبير عن الأشياء التي تجول في أذهانهم وهم يدرّبون على إبداء آرائهم في الأشياء. بهذا النوع من التدريبات سيمارس الطلاب شيئين هامين هما التعبير عن الشيء و التفكير عنه. فيما يلي جدول تدريبات مهارة الكلام في التعبير المقيد

جدول 6

صيغة التعبير المقيد في تدريبات مهارة الكلام

رقم	صيغة التدريبات	عدد الموضوعات في الكتابين	عدد الموضوعات
1	اقرأ كل جمل ثم أجب عن الأسئلة الآتية باختصار	55	1
2	ماذا تقول؟	55	1
3	ماذا تفضل؟ ولماذا؟	55	1
4	قصة مصورة	55	2
5	تكلم	55	1
		55	6

بالنظر إلى الجدول السابق يعرف أن للتعبير المقيد يشمل على 5 صيغ . وهذه الصيغ حصلت في 10,9% من كل موضوعات الكتاب.

من البيانات السابقة ذكرها وتحليلها نستخلص أن لتدريبات مهارة الكلام في الكتابين 6 أنواع موزعة في الموضوعات المختلفة. قد يكون الموضوع الواحد يشمل على نوع أو نوعين أو أنواع من التدريبات.

و سنعرف الدرجة المئوية التي حصل عليها أنواع التدريبات في
الجدول الآتي:

جدول 7

الدرجة المئوية التي تحصل عليها كل نوع من التدريبات

رقم	نوع التدريبات	عدد الموضوع في الكتاب	عدد الموضوع المشتمل الأنواع	الدرجة المئوية
1	التكرار للصوت	55	23	41,8%
2	التكرار للكلمة	55	10	18,1%
3	الاشتراك في محادثة قصيرة	55	36	65,4%
4	التكرار للجملة	55	18	32,7%
5	الإجابة على الأسئلة	55	18	32,7%
6	التعبير المقيد	55	6	10,9%

من الجدول السابق نعرف أن الدرجة المئوية في أنواع تدريبات مهارة الكلام هي: 41,8% للتكرار الصوتي , و 18,1% للتكرار للكلمة, و 65,4% للاشتراك في محادثة قصيرة, و 32,7% للتكرار للجملة, و 32,7% للإجابة على الأسئلة, و 10,9% للتعبير المقيد. من هنا نعرف أن أكثر الموضوعات تشتمل على التدريبات من نوع الاشتراك في محادثة قصيرة وأقلها من التعبير المقيد.

ب. البيانات عن نتائج الطالبات في الاختبار النهائي وتحليلها

تحصل الباحثة على نتائج الطالبات في الاختبار النهائي بمساعدة من مدرسة المادة. في هذا الاختبار لا تقوم الباحثة بجعل أسئلة الاختبار بنفسها لكن تابعة لأسئلة من مدرسة المادة . تعطي الباحثة للمدرسة العناصر التي يجب على الطالبات الوصول إليها. وهذه العناصر هي النبر والتنغيم والقواعد والمفردات واللياقة والفهم . ومن النتائج التي حصل عليها الطالبات في مادة الحوار موضحة في الجدول الآتي:

جدول 8

نتائج الطالبات في مادة الحوار

من ناحية النبر والتنغيم والقواعد والمفردات واللياقة والفهم

رقم	الإسم	النبر والتنغيم	القواعد اللغوية	استيعاب المفردات	اللياقة	فهم الموضوع	مجموع النتائج
1	ديان أندرياني	18	15	13	13	18	77
2	لؤلؤ فريده	13	13	12	10	12	60
3	أنيس إيكّا	12	12	12	12	12	60
4	أمي مرآة الصالحة	11	10	9	10	10	50

60	11	11	12	13	13	فراديننا	5
87	19	15	17	16	20	رفاعة المحنونين	6
90	20	16	17	17	20	ستي حسنية	7
85	19	17	15	16	18	ولدينا زهرينا	8
88	19	17	17	17	18	ليلة الزهرة	9
69	17	13	14	14	11	رتنا فدر اواتي	10
69	16	12	14	15	12	فيليا أمي هارومي	11
65	14	14	12	12	13	سري أوتامي	12
75	15	17	13	15	15	قانتة	13
89	19	18	15	18	19	رسالة المعاونة	14
1024	221	19 5	192	203	213	المجموعة	

نظرا إلى الجدول السابق يتضح أن نتائج الطالبات في النبر
والتنظيم يمكن تصنيفها إلى خمسة أقسام:

- درجة "5" (ممتاز) نالتها 6 طالبات
- درجة "4" (جيد جدا) نالتها 4 طالبات
- درجة "3" (جيد) نالتها 4 طالبات
- درجة "2" (مقبول) لا أحد يحصل عليها
- درجة "1" (راسب) لا أحد يحصل عليها

وتوضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطالبات في النبر
والتنظيم عرضت الباحثة ذلك في الجدول الآتي:

جدول 9

درجة التكرار عن نتائج الطالبات في النبر و التنعيم

النسبة المئوية	عدد الطالبات	مسافة تحديد النتيجة	النتيجة
42,8%	6	20 - 17	درجة 5
28,6%	4	16-13	درجة 4
28,6%	4	12-9	درجة 3
0%	0	8-5	درجة 2
0%	0	4-1	درجة 1
100%	14	20	المجموع

من هنا نعرف أن كفاءة الطالبات في النبر والتنعيم هي: 42,8% طالبة على مستوى ممتاز؛ و 28,6% طالبة على مستوى جيد جدا؛ و 28,6% طالبة على مستوى جيد. لذلك نعرف هنا أن أكثر الطالبات كفاءتهن في النبر والتنعيم على درجة ممتازة.

أما نتائج الطالبات في القواعد اللغوية يمكن تصنيفها إلى خمسة أقسام:

- أ. درجة "5" (ممتاز) نالتها 3 طالبات
- ب. درجة "4" (جيد جدا) نالتها 8 طالبات
- ج. درجة "3" (جيد) نالتها 3 طالبات
- د. درجة "2" (مقبول) لا أحد يحصل عليها
- هـ. درجة "1" (راسب) لا أحد يحصل عليها

وتوضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطالبات في القواعد اللغوية عرضت الباحثة ذلك في الجدول الآتي:

جدول 10

درجة التكرار عن نتائج الطالبات في القواعد اللغوية

النسبة المئوية	عدد الطالبات	مسافة تحديد النتيجة	النتيجة
21,4%	3	20 - 17	درجة 5
57,1%	8	16-13	درجة 4
21,4%	3	12-9	درجة 3
0%	0	8-5	درجة 2
0%	0	4-1	درجة 1
99,9%	14	20	المجموع

من هنا نعرف أن كفاءة الطالبات على عناصر مهارة الكلام في القواعد اللغوية هي: 21,4% طالبة على مستوى ممتاز؛ و 57,1% طالبة على مستوى جيد جد؛ و 21,4% طالبة على مستوى جيد. لذلك نعرف هنا أن أكثر الطالبات كفاءتهن في القواعد اللغوية على درجة جيد جدا.

أما عن نتائج الطالبات في استيعاب المفردات يمكن تصنيفها إلى خمسة أقسام:

- أ. درجة "5" (ممتاز) نالتها 3 طالبات
 ب. درجة "4" (جيد جدا) نالتها 6 طالبات
 ج. درجة "3" (جيد) نالتها 5 طالبات
 د. درجة "2" (مقبول) لا أحد يحصل عليها
 هـ. درجة "1" (راسب) لا أحد يحصل عليها

وتوضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطالبات في استيعاب المفردات عرضت الباحثة ذلك في الجدول الآتي:

جدول 11

درجة التكرار عن نتائج الطالبات في استيعاب المفردات

النتيجة	مسافة تحديد النتيجة	عدد الطالبات	النسبة المئوية
درجة 5	20 - 17	3	21,4%
درجة 4	16 - 13	6	42,9%
درجة 3	12 - 9	5	35,8%
درجة 2	8 - 5	0	0%
درجة 1	4 - 1	0	0%
المجموع	20	14	100%

من هنا نعرف أن كفاءة الطالبات في استيعاب المفردات هي: 21,4% طالبة على مستوى ممتاز؛ و 42,9% طالبة على مستوى جيد جد؛ و 35,7% طالبة على مستوى جيد. لذلك نعرف هنا أن أكثر الطالبات كفاءتهن في استيعاب المفردات على درجة جيد جدا.

وأما عن نتائج الطالبات في اللياقة في الكلام يمكن تصنيفها إلى خمسة أقسام:

- أ. درجة "5" (ممتاز) نالتها 4 طالبات
- ب. درجة "4" (جيد جدا) نالتها 5 طالبات
- ج. درجة "3" (جيد) نالتها 5 طالبات
- د. درجة "2" (مقبول) لا أحد يحصل عليها
- هـ. درجة "1" (راسب) لا أحد يحصل عليها

وتوضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطالبات في اللياقة في الكلام عرضت الباحثة ذلك في الجدول الآتي:

جدول 12

درجة التكرار عن نتائج الطالبات في اللياقة في الكلام

النسبة المئوية	عدد الطالبات	مسافة تحديد النتيجة	النتيجة
28,6%	4	20 - 17	درجة 5
35,7%	5	16-13	درجة 4
35,7%	5	12-9	درجة 3
0%	0	8-5	درجة 2
0%	0	4-1	درجة 1
100%	14	20	المجموع

من هنا نعرف أن كفاءة الطالبات في اللياقة في الكلام هي: 28,6% طالبة على مستوى ممتاز؛ و 35,7% طالبة على مستوى جيد جد؛ و 35,7% طالبة على مستوى جيد. لذلك نعرف هنا أن الطالبات كفاءتهن في اللياقة في الكلام بين درجة جيد جد وجيد على سواء .

أما نتائج الطالبات في فهم الموضوع يمكن تصنيفها إلى خمسة أقسام:

- أ. درجة "5" (ممتاز) نالتها 7 طالبات
- ب. درجة "4" (جيد جدا) نالتها 3 طالبات
- ج. درجة "3" (جيد) نالتها 4 طالبات
- د. درجة "2" (مقبول) لا أحد يحصل عليها
- هـ. درجة "1" (راسب) لا أحد يحصل عليها

وتوضيحا لمعرفة درجة التكرار عن نتائج الطالبات في فهم الموضوع عرضت الباحثة ذلك في الجدول الآتي:

جدول 13

درجة التكرار عن نتائج الطالبات في فهم الموضوع

النسبة المئوية	عدد الطالبات	مسافة تحديد النتيجة	النتيجة
50%	7	20 - 17	درجة 5
21,4%	3	16-13	درجة 4
28,6%	4	12-9	درجة 3

درجة 2	8-5	0	0%
درجة 1	4-1	0	0%
المجموع	20	14	100%

من هنا نعرف أن كفاءة الطالبات في فهم الموضوع هي: 50% طالبة على مستوى ممتاز؛ و 21,4% طالبة على مستوى جيد جد؛ و 28,6% طالبة على مستوى جيد. لذلك نعرف هنا أن أكثر الطالبات كفاءتهن في فهم الموضوع على درجة ممتازة.

ومن البيانات السابقة وتحليلها نستخلص منها أن الدرجة التي حصلت عليها أكثر الطالبات في الاختبار حسب العناصر في مهارة الكلام كالجدول الآتي:

جدول 14

الدرجة التي نالها أكثر الطالبات في الاختبار حسب عناصر الكلام

رقم	عناصر الكلام	النسبة المئوية	درجة
1	النبر والتنغيم	42,8%	ممتاز
2	القواعد اللغوية	57,1%	جيد جدا
3	استيعاب المفردات	42,9%	جيد جدا
4	اللياقة في الكلام	35,7%	جيد جدا
		35,7%	جيد
5	فهم الموضوع	50%	ممتاز

من الجدول السابق نعرف أن أكثر الطالبات حصلن على الدرجة بين ممتاز وجيد جدا في عناصر مهارة الكلام. ولم نجد أحدا من الطالبات من يرسب في اختبار العناصر. للتأكيد على هذه العبارة نستخدم الآن الرمز لمعرفة معدل كفاءة الطالبات في الكلام للحصول على مدى فعالية تدريبات مهارة الكلام في ترقية إجابة الطالبات في مهارة الكلام:

$$73,1 = \frac{1024}{14}$$

14

من نتيجة معدل النتيجة السابقة , وإذا نظرنا إلى معيار كفاءة الطالبات في الكلام للحصول على فعالية هذه التدريبات في ترقية إجابة الطالبات الكلام نعرف أن هذه الأنواع من التدريبات جيدة الفعالية لأن معدل نتيجتهن 73,1% ومعنى ذلك أن تدريبات مهارة الكلام في الكتاب العربية للناشئين المجلدين الأول والثاني لها فعالية جيدة لترقية إجابة الطالبات في الكلام.

ولتأكيد على ما نقول في فعالية تدريبات مهارة الكلام في كتاب العربية للناشئين المجلدين الأول والثاني في ترقية إجابة الطالبات في الكلام ، ما رأينا من مجموعة النتائج التي حصل عليها كل واحد من الطالبات. الطالبات المشتركة في الامتحان

النهائي عددهن 14 طالبة ولم يرسب في مجموعة النتيجة إلا واحدة فقط.

أما إذا جربنا في المقارنة بين الطلاب والطالبات في حصولهم على النتيجة في مادة الحوار. الطلاب المشتركون في الامتحان النهائي 29 طالبا والناجحون في الامتحان 22 طالبا أما الراسبون 7 طلاب. ومن هنا نعتقد أن التدريبات لها فعالية للطلاب لأن أغلب الطلاب الناجحون في مهارة الكلام إلا أن الفعالية أشد للطالبات والسبب على ذلك أن بعض الموضوعات لا يناسب لأحوال الطلاب.

ومن بعض الإيجابيات التي يشتمل عليها التدريبات في هذا الكتاب يمكن تقييمها كالآتي:

1. إن هذه التدريبات تراعي التدرج في التدريب من الأسهل إلى الأصعب
2. والمؤلف يبدأ بالمفردات المتعلقة بالأشياء المألوفة السهلة لدي الطالبات أو نقول ما يتعلق بالأمور اليومية
3. التراكيب في هذه التدريبات سهلة التكرار لذا يسهل على الطالبات أن يكرروها

4. التدريبات مناسبة لكفاءة الطالبات في اللغة وهن في

المرحلة الأولى من المراحل التعليمية للغة. والدليل على

ذلك أغلب الطالبات نجحن في مهارة الكلام

ومن السلبيات في هذه التدريبات يمكن تحديدها كالاتي:

1. بعض المفردات لم يعرف مفهومها لأنها لم توجد ماهيتها

في بيئة الطالبات كالنادي والمعسكر وغير ذلك.

2. عدم مراعات الترتيب للأصوات حسب الترتيب الذي

يعلمه الطالبات. والأصوات لم يكن شاملا لكل حروف

ومن هنا يمكن لنا القول أن لهذه التدريبات أو أن الإيجابيات

لهذه التدريبات أكثر من السلبيات. ونستخلص من هذا أن

تدريبات مهارة الكلام في كتاب العربية للناشئين صالح ومناسب

لترقية مهارة الكلام لدي الطلاب والطالبات في معهد عبد

الرحمن بن عوف بمالانج.

الباب الخامس

الاختتام

أ. الاستنتاج

بعد أداء البحث في تدريبات مهارة الكلام في كتاب العربية للناشئين المجلدين الأول والثاني لمعرفة أنواع التدريبات ومدى فعاليتها في ترقية إجادة مهارة الكلام لدي الطالبات في برنامج اللغة العربية والدراسات الإسلامية معهد عبد الرحمن بن عوف الجامعة المحمدية مالانج نعرف أن الطالبات استطعن أن يرقين في الكلام بهذه التدريبات. والدليل على ذلك أنه لما رأينا من نتائج الطالبات في عناصر مهارة الكلام ، لم نجد أحدا يرسب في الاختبار بحسب عناصر مهارة الكلام. وأدنى النتائج التي حصل عليها الطالبات في هذا الاختبار هو جيد. وهذه التدريبات أيضا

لها فعالية جيدة لما رأينا من معدل النتيجة المجموعة من نتائج العناصر هو 73,1% بالنظر إلى التقسيم في المعيار. لذلك يمكن لنا القول أن ترقية إجادة الكلام يمكن أن تتحقق بكثرة التدريبات بواسطة النموذج من المدرس للتلاميذ وكذلك باستيفاء مواد التدريبات في العناصر المهمة لمهارة الكلام. وكثرة التدريبات في كل نوع من أنواع التدريبات التي تؤدي إلى نجاح الطالب في الجانب المعين أو المحدد أو المستهدف. ب. الاقتراحات

ومن الاقتراحات من هذا البحث:

1. يمكن لمدرسي مهارة الكلام أن يستخدم كتاب العربية للناشئين في تدريس مهارة الكلام.
2. وعلى مؤلف الكتب المدرسية في حقل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها خاصة في تدريس مهارة الكلام أن يكتب التدريبات لكل موضوع ويهتم فيها العناصر المهمة لكل المهارة.
3. وعلى دارسي مهارة الكلام أن يتدربوا كثيرا لترقية إجادتهم في الكلام



المراجع

بدري كمال إبراهيم. 1982. علم اللغة المبرمج. جامعة الملك بن سعود. مكة.

جودت الركابي . 1997. طرق تدريس اللغة العربية. لبنان. دار الفكر المعاصر.

رشدي أحمد طعيمة. 1989. تعليم العربية لغير الناطقين بها
مناهجه

وأساليبه. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم
الثقافة إيسيسكو.

عابق توفيق الهاشمي. 1983. الموجه العملي لمدرس اللغة
العربية. بيروت : مؤسسة الرسالة

علي أحمد مذكور . 1991. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة
: دار الشواف

فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ. 2003. المرجع
في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق.
القاهرة. مكتبة وهبة.

محمد علي الخولي . 1986. أساليب تدريس اللغة العربية

معهد العلوم الإسلامية والعربية بالاندونيسية. مناهج البحث.
 محمود كامل الناقة. 1985. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات
 أخرى. أسسه ومداخله وطرق تدريسه. مكة المكرمة.
 محمود إسماعيل صيني وأصحابه. 1983. العربية للناشئين
 المجلد الأول. المملكة العربية السعودية.
 محمود إسماعيل صيني وأصحابه. 1983. العربية للناشئين
 المجلد الثاني. المملكة العربية السعودية.
 محمد صلاح الشنطي. 1995. المهارات اللغوية. المملكة
 العربية السعودية. دار الأندلس للنشر والتوزيع
 ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله بدون سنة. أسس إعداد
 الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. القاهرة. دار
 الاعتصام

Effendy, Ahmd Fuad. 2004. *Metodologi Pengajaran Bahasa*. Malang. Misykat

Arikunto, Suharsimi. 2002. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta. Rineka Citra.

Furqon, arif. 1982. *Pengantar Penelitian Dalam Pendidikan*. Surabaya. Usaha Nasional.

Yousda, Ine I Amirman dan Zaenal arifin. 1993. *Penelitan dan statistik Penelitian*. Jakarta. Bumi Aksara.

Moleong, L.J 2000. *Metodologi penelitian kualitatif*. Bandung. Remaja Rosdakarya

Djiwandono, M soenardi.1996. Tes Bahasa Dalam Pengajaran. Bandung. Penerbit ITB.

